

Distr.: General
22 February 2001

الجمعية العامة



الدورة الخامسة والخمسون
البند ١٨ من جدول الأعمال

[Suite]

قرار اتخذته الجمعية العامة

[بناء على تقرير لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الإستعمار

(اللجنة الرابعة) (A/55/578)]

مسألة كاليديونيا الجديدة - ١٤٢/٥٥

إن الجمعية العامة،

وقد نظرت في مسألة كاليديونيا الجديدة،

وقد درست الفصل المتعلق بكاليديونيا الجديدة من تقرير اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان

والشعوب المستعمرة^(١)،

وإذ تعيد تأكيد حق الشعوب في تقرير المصير على النحو المبين في ميثاق الأمم المتحدة،

وإذ تشير إلى قراراتها ١٥١٤ (د-١٥) المؤرخ ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٦٠ و ١٥٤١ (د-١٥) المؤرخ ١٥ كانون

الأول/ديسمبر ١٩٦٠،

وإذ تلاحظ أهمية التدابير الإيجابية التي تتبعها السلطات الفرنسية في كاليديونيا الجديدة، بالتعاون مع جميع قطاعات السكان،

عملا على تشجيع التنمية السياسية والاقتصادية والاجتماعية في ذلك الإقليم، بما في ذلك التدابير المتبعة في مجال حماية البيئة والإجراءات

المتعلقة بإسائة استعمال المخدرات والاتجار بها، بغية هئية إطار لتقدم الإقليم سلميا نحو تقرير المصير،

وإذ تلاحظ أيضا في هذا السياق أهمية التنمية الاقتصادية والاجتماعية المنصفة، فضلا عن الحوار المستمر فيما بين الأطراف

المعنية في كاليديونيا الجديدة، في التحضير لعملية تقرير المصير في كاليديونيا الجديدة،

وإذ تلاحظ مع الارتياح تكثيف الاتصالات بين كاليديونيا الجديدة والبلدان المجاورة في منطقة جنوب المحيط الهادئ،

(١) A/55/23 (Part II)، الفصل التاسع. وللاطلاع على النص النهائي، انظر: الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الخامسة والخمسون،

الملحق رقم ٢٣.

- ١ - توجب بالتطورات الهامة التي حدثت في كاليديونيا الجديدة على نحو ما يجسده توقيع ممثلي كاليديونيا الجديدة وحكومة فرنسا على اتفاق نومييا المؤرخ ٥ أيار/ مايو ١٩٩٨^(٢)؛
- ٢ - تحث جميع الأطراف المعنية على مواصلة حوارها في إطار اتفاق نومييا بروح من التآلف، وذلك لصالح شعب كاليديونيا الجديدة بأكمله؛
- ٣ - تلاحظ الأحكام ذات الصلة في اتفاق نومييا الرامية إلى أن تؤخذ في الاعتبار على نطاق أوسع هوية الكانك في المنظمات السياسية والاجتماعية لكاليديونيا الجديدة، وأيضاً أحكام الاتفاق المتعلقة بالتحكم في الهجرة وحماية العمالة المحلية؛
- ٤ - تلاحظ أيضاً الأحكام ذات الصلة في اتفاق نومييا التي مفادها أن بوسع كاليديونيا الجديدة أن تصبح عضواً أو عضواً منتسباً في منظمات دولية معينة مثل المنظمات الدولية في منطقة المحيط الهادئ، والأمم المتحدة، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، ومنظمة العمل الدولية، وفقاً لأنظمتها؛
- ٥ - تلاحظ كذلك ما تم الاتفاق عليه بين الموقعين على اتفاق نومييا بأن يوجه انتباه الأمم المتحدة إلى التقدم المحرز في عملية التحرير؛
- ٦ - توجب بأن الدولة القائمة بالإدارة وجهت الدعوة إلى بعثة معلومات تتألف من ممثلين من بلدان منطقة المحيط الهادئ لزيارة كاليديونيا الجديدة لدى إقامة المؤسسات الجديدة؛
- ٧ - توجب بالدولة القائمة بالإدارة أن تحيل المعلومات المتعلقة بالحالة السياسية والاقتصادية والاجتماعية في كاليديونيا الجديدة إلى الأمين العام؛
- ٨ - تدعو جميع الأطراف المعنية إلى مواصلة العمل على إيجاد إطار يكفل تقدم الإقليم سلمياً نحو عملية تقرير للمصير، تكون فيها جميع الخيارات مفتوحة وتضمن حقوق جميع سكان كاليديونيا الجديدة وفقاً لنص وروح اتفاقيّ ماتينيون ونومييا اللذين يقومان على أساس مبدأ أن يكون سكان كاليديونيا الجديدة هم الذين يختارون الطريقة التي يتحكمون بها في مصيرهم؛
- ٩ - توجب بالتدابير التي اتخذت لتعزيز وتنويع اقتصاد كاليديونيا الجديدة في جميع الميادين وتشجع على اتخاذ مزيد من هذه التدابير وفقاً لروح اتفاقيّ ماتينيون ونومييا؛
- ١٠ - توجب أيضاً بالأهمية التي توليها أطراف اتفاقات ماتينيون ونومييا لتحقيق قدر أكبر من التقدم في مجالات الإسكان والعمالة والتدريب والتعليم والرعاية الصحية في كاليديونيا الجديدة؛
- ١١ - تنوّه مساهمة مركز الثقافة الميلايزي في حماية الثقافة المحلية الأصلية لكاليديونيا الجديدة؛

- ١٢ - **تلاحظ** المبادرات الإيجابية التي تهدف إلى حماية البيئة الطبيعية لكاليدونيا الجديدة، وبخاصة عملية "زونيكو" التي ترمي إلى رسم خرائط للموارد البحرية داخل المنطقة الاقتصادية لكاليدونيا الجديدة وتقييم تلك الموارد، مما يشمل إجراء دراسات أولية فيما يتصل بالمركبات الهيدروكربونية؛
- ١٣ - **تشوّه** بالصلوات الوثيقة بين كاليدونيا الجديدة وشعوب جنوب المحيط الهادئ، وبالإجراءات الإيجابية التي تتخذها السلطات الفرنسية والإقليمية لتيسير زيادة تنمية تلك الصلات، بما في ذلك توثيق الصلات مع البلدان الأعضاء في منتدى جنوب المحيط الهادئ؛
- ١٤ - **توجّب**، في هذا الصدد، بحصول كاليدونيا الجديدة على مركز المراقب في منتدى جنوب المحيط الهادئ وباستمرار الزيارات التي تقوم بها إلى كاليدونيا الجديدة وفود رفيعة المستوى من بلدان منطقة المحيط الهادئ والزيارات التي تقوم بها وفود رفيعة المستوى من كاليدونيا الجديدة إلى البلدان الأعضاء في منتدى جنوب المحيط الهادئ؛
- ١٥ - **تقرر** أن تبقي قيد النظر المستمر العملية الجارية في كاليدونيا الجديدة والتي جاءت نتيجة للتوقيع على اتفاق نومييا؛
- ١٦ - **تطلب** إلى اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة أن تواصل دراسة المسألة وأن تقدم تقريراً عنها إلى الجمعية العامة في دورتها السادسة والخمسين.

الجلسة العامة ٨٣

٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠